زجر ثواب الله في الاخرة بالجنة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قارون في
الدنيا ولا يلقاها اي الجنة المثاب بها الا الصابرون على الطاعة وعن المعصية
فخسفنا به بقارون وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
من غيره بان يمنعوا عنه الهلاك وما كان من المنتصرين منه واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس اي من قريب يقولون ويكان الله يبسط يوسع الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر يضيق على من يشا ووي اسم فعل بمعنى اعجب اي انا
والكاف بمعنى اللام لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبنا للفاعل وللمفعول
ويكانه لا يفلح الكافرون لنعمة الله كقارون تلك الدار الاخرة اي الجنة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغي ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقبة
المحمودة للمتقين عقاب الله بعمل الطاعات من جاء بالحسنة فله خير منها ثواب
بسببها وهو عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا جزاء ما كانوا يعملون اي مثله ان الذي فرض عليك القران انزله لرادك
الى معاد الى مكة وكان اشتاقها قل ربي اعلم من جاء بالهدي ومن هو في ضلال
مبين نزل جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجائي بالهدى
وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
القران الا لكن القي اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين
على دينهم الذي دعوك اليه ولا يصدنك اصله يصدوننك حذفت نون
الرفع للجازم والواو الفاعل لالتقائها مع النون الساكنة عن ايات الله
بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك وادع الناس الى ربك بتوحيده

وعبادته

وعبادته ولا تكونن من المشركين باعانتهم ولم يؤثر الجازم في الفعل لبنائه
ولا تدع تعبد مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
الا اياه له الحكم القضا النافذ واليه ترجعون بالنشور من القبور

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله اعلم بمراده بذلك احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا اي بقولهم
امنا وهم لا يفتنون يختبرون بما يتبين به حقيقة ايمانهم نزل في جماعة
امنوا فاذاهم المشركون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا في ايمانهم علم مشاهدة وليعلمن الكاذبين فيه ام حسب الذين
يعملون السيئات الشرك والمعاصي ان يسبقونا يفوتونا فلا ننتقم منهم ساء
ما بيس الذي يحكمون حكمهم هذا من كان يرجوا يخاف لقا الله فان اجل الله
به لات فليستعد له وهو السميع لاقوال العباد العليم بافعالهم ومن
جاهد جهاد حرب ونفس فانما يجاهد لنفسه لان منفعة جهاده له لا لله
ان الله لغني عن العالمين الانس والجن والملائكة وعن عبادتهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات ولنجزينهم احسن بمعنى
حسن ونصبه بنزع الخافض الذي كانوا يعملون وهو الصالحات ووصينا
الانسان بوالديه حسنا اي ايصاء ذا حسن بان يبرهما وان جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به باشراكه علم موافقة للواقع فلا مفهوم له فلا تطعهما
في الاشراك الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فاجازيكم به والذين امنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين الانبياء والاولياء بان نحشرهم معهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)